

كمال الدين وتمام النعمة

- [329] فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين " . 11 - حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة (عن أبيه) عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى الله عليه وآله: فأما من موسى فخائف يترقب، وأما من عيسى فيقال فيه ما (قد) قيل في عيسى، وأما من يوسف: فالسجن والغيبة، وأما من محمد صلى الله عليه وآله فالقيام بسيرته وتبيين آثاره (1) ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل، قلت: وكيف يعلم أن الله تعالى قد رضي؟ قال: يلقي الله عز وجل في قلبه الرحمة. 12 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال: حدثنا أبو عمرو الكشي قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد القمي، عن محمد بن - أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الأزدي، عن ضريس الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف ابن أمة سوداء، يصلح الله عز وجل أمره في ليلة واحدة. 13 - وبهذا الاسناد، عن محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، ويعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسن، عن سعد بن أبي خلف الزام (2) عن معروف بن خربوذ قال: قتل لابي جعفر الباقر عليه السلام: أخبرني عنكم؟ قال: نحن بمنزلة النجوم إذا خفي نجم بدا نجم (منا) أمن وأمان وسلم وإسلام، وفتح ومفتاح، حتى إذا استوى بنو عبد المطلب فلم يدر أي من أي، أظهر الله عز وجل (لكم) صاحبكم فاحمدوا الله عز وجل وهو خير الصعب والذل،
-
- (1) في بعض النسخ " فالقيام بالسيف وتبيين آثاره " . (2) هو سعد بن أبي خلف الزهري مولاهم الزام ثقة من أصحاب الكاظم (ع) . (*)
-